

أ.د. علي الشبل | شرح حلية طالب العلم (٧/٤)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى الله اما بعد فهذا المجلس الرابع في
مدارس حلية طالب العلم مؤلفه الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد رحمة الله - 00:00:03

طيب يا شيخ اه بالنسبة مشاهدة شروح المشايخ مسجلة على اليوتيوب وكذا هل هذه تغفي عن نعم حضور مجالس العلماء منشورة
عبر الوسائل المعاصرة المسجلة على اليوتيوب في البث المباشر وما جرى مجريها - 00:00:22

ما يسمع معه صوت الشيخ يسمع معه ايضا آآ شرحه وتقريره هذا يدخل في عموم الاخذ عن المشايخ والتلقي عنهم لكنه ليس اخذ
تماما ولا تلقيا مستقرا وانما يناسب لمن فاته - 00:00:46

عالم من العلماء شيخينا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليهم كثير من الناس الاخذ عنهم يعوض هذا اسمعي كلامهم
ومشاهدة درسه كذلك من كان في محل بعيد - 00:01:11

تيسر له الاخذ المباشرة عنهم نشارك في هذه الوسائل يدخل في عموم الاخذ على الاشياء لكنه ليس بالاخذ المستقل لانه قد يأخذ
معلومات قد يفوته ما يفوته من علم الشيخ وادبه - 00:01:31

ومجلسه بركة هذا المجلس لكن لا شك ان هذا افضل من اخذ مباشرة عن الصحف يمكن ان نقول ان هذا في مرحلة بين
مرحلتين وان كان الى الاخذ عن الشيوخ اقرب - 00:01:49

لكن بحسب حاله وعذرها وظرفه السلام عليكم ها فضل الله واسع بحسب نيته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:08

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى الفصل الثالث ادب الطالب مع شيخه رعاية حرمة
الشيخ بما ان العلم لا يؤخذ ابتداء من الكتب بل لابد من شيخ تتقن عليه مفاتيح الطلب - 00:02:30

لتؤمن من العثار والزلل فعليك اذا بالتحلي برعاية حرمه فان ذلك عنوان النجاح والفلاح والتحصيل والتوفيق. نعم علاقة الطالب مع
شيخه حلقة مهمة في حلقات تلقي العلم طريقة وتلجمي طريقته وتلقيه - 00:02:48

وعلاقته مع شيخه يجب ان تقوم على مقام الاجلال والاحترام وكلما كان الشيخ في عين تلميذه اجل واعظم كلما كان اخذ الطالب
واستفادته منه اكبر يناسب ذلك ايضا اذا كان الطالب يهاب شيخه - 00:03:10

يهاب الطالب شيخه استفادته منه اعظم فاذا قلت المهابة قلت الاستفادة بحسب ذلك ولهذا نبه الشيخ ها هنا الى هذا الاصل والى هذه
الحلقة المهمة من حلقات التلقي اخذ العلم وهو ان يحترم الطالب شيخه. احتراما بغير غلو - 00:03:33

ولرفعه عن منزلته واحتراما بغير تجافي وانزاله عن رتبته وانفاسه عن قدره وحقه وهذا الاحترام ومنه المهابة والاجلال سبب في
استفادة الطالب من شيخه وفي صحة نيته ولهذا توارد عن السلف الصالح رحمة الله قولهم من تعلم العلم - 00:03:58

السفهاء السفهاء او يجاري العلما يظهر علمه تبخر فيه يتعاظم هي نية فاسدة انظروا الى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما كانوا
مجلين له حق الاجلال مقدرين له حق التقدير - 00:04:26

عزروه ووقروه كان انتفاعهم منه اعظم انتفاح حتى انهم من اجلالهم لرسول الله واحترامهم له لم يكونوا يملؤون اعينهم من النظر
ومع ذلك لم يعبدوا رسول الله ولم ينتقصوا من رسول الله - 00:04:48

وانما مقام الاجلال والاحترام الذي يتمثل بالادب العملي الطالب مع شيخه فليكن شيخك محل اجلال منك واكرام وتقدير وتلطف.

فخذ بمجامع الاداب مع شيخك في جلوسك معه. والتحدث اليه وحسن السؤال والاستماع وحسن الادب في تصفح الكتاب امامه ومع الكتاب - [00:05:08](#)

وترك التطاول والمعاراة امامه وعدم التقدم عليه بكلام او مسuir او اكتار الكلام عنده ومداخلته في حديثه ودرسه بكلام منك. او [الالحاح عليه في جواب متجنبنا الاكتار من السؤال. لا سيما مع - 00:05:34](#)

خذ الملا فان هذا يوجب لك الغرور وله الملل هذه جملة من الاداب ضرب الشيخ فيها على وتر وهو وتر ادب الطالب مع الشيخ وهذه [الجمل من الاداب حق كل واحدة منها التفصيل لكن المقام يضيق عن ذلك - 00:05:52](#)

وانما من رهافة حس المصنف وذكائه تلمس هذه الاداب التي خل بها من اخل الدارسين والطالبين على العلماء بعض الناس يكتثر [السؤال على شيخه فهذا يصيبه بالغرور والعجب يصيب شيخه منه بالإملا - 00:06:11](#)

اذا لاحظت شيخك لم يجب على سؤالك فاترك هذا انما ترك ذلك في علم مما يؤدبك ويعملك او يؤدب غيرك او لأن ما عنده شيء [وهذا اذا اوردت عليه المسائل والاشكالات - 00:06:33](#)

واكثرتها عليه كانك بهذا بخلة العلم والجهل ان تظهر نفسك عليه بذكائك وما فتح الله به عليك هذى مزالق خطيرة لطالب العلم مع [شيخه وهي تفسد نيته تعطب طريقه تحصيل العلم - 00:06:54](#)

نعم ولا تناديه باسمه مجردا او مع لقبه كقولك يا شيخ فلان. بل قل يا شيخي او يا شيخنا فلا تسمه فانه ارفع في الاجر ولا تخاطبه [بتاء الخطاب او تناديه من بعد من غير اضطرار - 00:07:16](#)

انت قلت تكلمت هيتم الخطاب فيها نوع ضعف في التقبيل او تناديه من بعد من غير اضطرار ارفع صوتك. شيخ بالل فيها نوع ظعفا [في الاجلال والاحترام والصحابة لنا معهم مع رسول الله اسوة - 00:07:34](#)

فانه لم ينادي احد منهم رسول الله باسمه ولا بكتيته وانما ينادونه برسول الله يا رسول الله يا نبى الله ثم في جلوسك امامه لما بعث [الله جبرائيل الى النبي عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام يسأله عن اصول الدين - 00:07:59](#)

كيف جلس جبريل يا رسول الله المتلهف المتعطش سؤال المتائب بأدبه اسد ركبتيه الى ركبتيه واجعل يديه على فخذيه لماذا هذا [يؤدبنا الله جل وعلا بهذا الفعل مع رسول الله وهو معلم الناس الخير - 00:08:17](#)

نظير هذا وقريب منه مع من علمك وتحترمه نعم لا تجعل شيخك واستاذك النبي عليه الصلاة والسلام لكن اعطاه من حق الاجلال [والتقدير ويكون عالمة على حرصك على العلم وتلقيه واحده - 00:08:40](#)

وانظر ما ذكره الله تعالى من الدلالة على الادب مع معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم [كدعاء بعضكم بعضا. الاية وكما لا يليق ان تقول لوالدك بالابوة الطينية يا فلان او يا والدي فلان. فلا يجعل بك مع شيخك - 00:09:01](#)

والالتزام توقير المجلس. الشيخ اب ثانى ابوك يعلمك ويربيك والشيخ يؤدبك ويعملك نعم والالتزام توقير المجلس واظهار السرور من [الدرس والافادة به واذا بدأ لك خطأ من الشيخ او وهم فلا يسقطه ذلك من عينك - 00:09:24](#)

فانه سبب لحرمانك من علمه. ومن ذا الذي ينجو من الخطأ سالما؟ هب ان شيخك وقع في خطأ او في وهم او في خلط هاي طبيعة [البشر لا ينزل من عينك - 00:09:44](#)

ويسقط من قلبك فان كان كذلك فعلامه انك واخذ غيرك الصغيرة فيؤاخذك غيرك وعندئذ يكون هذا سبب في حرمانك من الاستفادة منه وعدم تقييك عنه نعم واحذر ان تمارس معه ما يضجره ومنه ما يسميه المولدون حرب الاعصاب. بمعنى امتحان الشيخ على [القدرة العلمية والتحمل. نعم - 00:09:57](#)

ولادون يعني المعاصرون ممن تولدوا في سواء من عرب او من غيرهم او من اخلاقا فانهم يسمون يسمون هذا حرب الاعصاب وهو [الاحتمال يفجر شيخه حتى يرى يحتمله ولا ما يحتمله - 00:10:27](#)

واذا بدأ لك الانتقال الى شيخ اخر فاستأذنه بذلك فانه ادعى لحرمنته واملك لقلبه في محبتك والعطف عليك. نعم اذا اردت ان تنتقل [من شيخ الى شيخ ويستأذنه الله اليك وادعوا له بانك علمتنا - 00:10:45](#)

وادبتنا وافدتنا انا ودي انتقل استفید من الشيخ فلان ان اذنت لي هذا ادعى للعطف منه عليك ولان لا يشيل في قلبه عليك وليكون انتقالك انتقال الادب نعم الى اخر جملة من الاداب يعرفها بالطبع كل موفق مبارك - [00:11:03](#)

وفاء لحق شيخك في ابوته الدينية او او ما تسميه بعض الفوانيين باسم الرضاع الادبي وتسمية بعض العلماء له العبوة الدينية اليق. وتركه انساب. نعم تركه انساب مسمى الابوة الدينية والمناسبة الابوة العلمية - [00:11:27](#)

قد تكون في الدين وقد تكون في وسائل نعم واعلم انه بقدر رعاية حرمته يكون النجاح والفالح وبقدر الفوت يكون من علامات الاخفاق تنبئه مهم اعيذك بالله من صنيع الاعاجم والطريقية والمبتدعات الخلفية. نعم الاعاجم اي من غير العرب - [00:11:52](#) لانهم تربوا على المبالغات الاعجاب وفي الاوصاف والالقاب والطريقية اصحاب الطرق المبتدعة قبورية وصوفية وكلامية وتحزبية والمبتدعة الخلفية ضد السلفية اهل الاهواء والبدع هؤلاء وش عندهم مع شيوخهم موضوع خارج عن سنن الشريعة - [00:12:15](#) من تقبيل الركب والارجل من خصوص كأنه سجود وركوع امام شيوخه من اعتبار الشيخ في منزله جانب النبوة او تفوق منها الى جانب الربوبية عيادة بالله به سبحانه نعم - [00:12:45](#)

اعيذك بالله من صنيع الاعاجم والطريقية والمبتدعة الخلفية من الخصوص الخارج عن ادب الشرع من لحس الابدي وتقبيل الاكتاف والقبض على اليمين والشمال عند السلام في حال تودد الكبار للاطفال والانحناء عند السلام واستعمال الالفاظ الرخوة المتداولة سيد مولاي ونحوها من الفاظ الخدم - [00:13:06](#)

انظر ما يقوله العالمة السلفي الشيخ محمد البشير الابراهيمي الجزائري المتوفى سنة ثمانين وثلاث مئة والف رحمة الله تعالى في البصائر فانه فائق السياق. نعم طريقة اهل الاهواء واهل البدع واهل الطرق - [00:13:30](#)

الاستدلال الشيخ وهذا خطأ ذكر الشيخ لحس الابدي وضع الخد عليها وتقبيل الاكتاف ما عرف من الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام وهم اجل الناس تقديرها له واعظمهم محبة واجلاها له عليه الصلاة والسلام - [00:13:47](#)

وما دخل مست تقبيل اليد وهي مسألة فيها خلاف فليقبل العالمو لا يقبل من اهل العلم من شدد فيها قال لا تقبل اليد قال ابن عمر رضي الله عنهم ان اليد احب الي ان تقطع ولا تقبل - [00:14:12](#)

فيما يكون في يد من قبلت يده من يكون في نفسي من قبلة يده قبلة يده من اه مظنة العجب والغرور والزهو وذهب اخرون وهو القول الراجح انه تقبل يد الوالدة والوالد - [00:14:36](#)

العالم الذي عليك معروف بالعلم واحسن من هذا تقبيل ما بين العينين الجبين والجبهة تقبيل الانف احسن من هذا فان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه من وجوه عديدة انه قام الى فاطمة بنته - [00:14:53](#)

رضي الله عنها وقبل ما بين عينيها ما بين عينيها يشمل الجبهة الرأس وهذا اظهر ويشمل الانف فان الانف بين العينين بان هذه الجهة من الجسم معززة ومحترمة فتقبيلها كنایة عن الاعزاز والاعجاب والتقدير - [00:15:18](#)

وادركتنا المشايخ ينهون ان يقبل الطالب ايديهم السائل المستفتى يقبل يده ويسحبها بشدة وله في هذا اثر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم نعم اذا كانت يا شيخ عادت - [00:15:43](#)

البلد معينة مثلا الاكتاف اذا كانت لهم عادة يدخل في المباح لهم عادة يقبلون ايدي اباءهم وامهاتهم امر مباح رأس ما لك ايها الطالب من شيخك القدوة بصالح اخلاقه وكريم شمائله - [00:15:59](#)

اما التلقي والتلقي فهو ريح زائد لكن لا يأخذك الاندفاع في محبة شيخك فتفقق فتفقق في الشناعة من حيث لا تدري. وكل من ينظر اليك يدري فلا تقلده بصوت ولا مشية وحركة وهيئة فانه ائما صار شيخا جليلًا ب بذلك - [00:16:23](#)

فلا تسقط انت بالتبعية له في هذه الله يجزاه خير ذكر ان رأس المال للطالب مع شيخه هو القدوة والاسوة الحسنة بأخلاقه وكريم شمائله لا غلو الى ان تقلده بصوته - [00:16:42](#)

وحركته ومشيته قصت ذلك حتى يكون لك عادة ولا يتقاصر عن ذلك فتأخذ من الشيخ العلم وتترك منه القدوة الشمائل فان التلقي عن الشيوخ ليس كله معلومات ان ما يستفيد الطالب من شيخه الادب - [00:17:01](#)

حسنا النظر وجميل المواقف لا سيما مع نصوص الله ونصوص رسوله صلى الله عليه وسلم مع كلام اهل العلم في الخلاف مواضع التعبير والتخيي مواضع الانبساط هذه اشياء تتلقى ما تؤخذ من الكتب - [00:17:27](#)

كلها تسمى بالدل والسمت فلا غلو في هذا الباب ولا تجافي عنه راس مالك مع شيخك مع التلقي والتلقين هو القدوة قدوة حريم الشمال وحسن الدلة بعض الناس يقلد شيخه في كلامه وفي حركته - [00:17:51](#)

وفي مشية هذى طبيعته التي جعلها الله لهذا الشيخ وصار شيخا جليلا بتلك الصفات فلا تسقط انت بالتبعية له في هذا بلا شخصية بلا استقلالية في شخصيتك وفي سمتك نشاط الشيخ في درسه يكون على قدر مدارك الطالب في استماعه - [00:18:16](#)
وجمع نفسه وتفاعل احساسه مع شيخه في درسه ولهذا فاحذر ان تكون وسيلة قطع لعلمه بالكسل والفتور والاتكاء وانصراف الذهن وفتوره قال الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى حق الفائدة الا تسايق الا الى مبتغيها ولا تعرض الا على الراغب فيها. فاذا رأى المحدث - [00:18:41](#)

بعض الفتور من المستمع فليستك فان بعض الادباء قال نشاط القائل على قدر فهم المستمع الله المستعان ثم ساق بسنته عن زيد بن وهب قال قال عبدالله حدث القوم ما رمقوك بابصارهم فاذا رأيت منهم فاذا رأيت منهم فترة - [00:19:04](#)

تنزع انتهى. معنى هذا الكلام انك اذا جمعت نفسك على شيخك الافادة والاستفادة والحرص استفدت اذا اعترضت كالعوارض كالكسل والفتور والملل والسلامة انت بهذا تحرم نفسك من هذا الشيخ بقدر ذلك - [00:19:24](#)

وطالب العلم لا يظن انه لابد في كل مجلس مجالس العلم ان يستفيد معلومات هناك فوائد اعظم من المعلومات وهي الادب والسمت البركة في تحصيل العلم وصبر النفس على التلقي والذهاب - [00:19:48](#)

والمشقة فيه اذكر لنا مجالس مع شيوخنا يمر المجلس وجلسها ما يستفيد معلومة جديدة لكن يستفيد سمتا وادبا نخسر أنفسنا على الصبر ونبعد عنها الفتور والكسل والملل تحصيل هذا العلم - [00:20:06](#)

الجلوس له. لا تعدم عندئذ بركة هذا المجلس الكتابة عن الشيخ حال الدرس والمذاكرة. وهي تختلف من شيخ الى اخر فافهم ولهذا ادب وشرط. اما الادب فينبغي لك ان تعلم شيخك انك ستكتب - [00:20:27](#)

او كتبت ما سمعته مذاكرة واما الشرط فتشير الى انك كتبت من سمعه من درسه. نعم بعض الشيوخ لا يرضى ان يكتب عنه اذكر الشیخنا الشیخ عبد الله بن غدیان رحمة الله منن لا يرضى - [00:20:45](#)

ان يكتب عنه يريدك ان ان تترفرغ له بفهمك وسمعك وبعض الشيوخ يأذن اللائق بطالب العلم ان تسمح لي يا شيخ اني اكتب اني اقيد لان العلم الصيد والكتابة قيده - [00:21:02](#)

فان اذن فالحمد لله والا فلا قال هذا الادب والشرط تشير الى انك كتبت من سمعه من درسه لان لا يظن الطنان انك اتيته به من عندك وهي معلومة استفادتها من شيخك - [00:21:25](#)

سواء كتبت بالاستقلال في اول الدرس او قيدتها بانها الفوائد المتنقاة مقتنصة من شيخك فلان قراءتك عليه في الفن الفلاني او الكتاب الفلاني تكتب او لفظ الشيخ شلون ؟ اني تكتب بلفظ الشيخ ما لفظه بشرحه - [00:21:43](#)

حسب هذا وهذا حسب ما يليق بك ان تقييد الفائدة لك اذا جاء الطالب احيانا واحيانا نعرف انه يفرغ على غير اصل انت اذا كتبت عن شيخك واستاذته الكتابة قد تكون من لفظه وقد تكون من فهمك - [00:22:12](#)

يلزم بها الشيخ لكن انت بهذا اذا استفدت معلومة لم تكن من من تحصيلك انت فانسبيها الى شيخك افادنا اياه شيخنا فلان استاذي فلان. نعم يا شيخ اه تسجيل ايضا من باب اولى - [00:22:34](#)

تسجيل من باب اولى ان يستاذن استاذة في تسجيلي كلامه قد لا يأذن به لانه قد يجلس للطالب جلوسا لا يبتغي منه الشرح التام والشرح الوافي. انما مذاكرة ومحاجة هذى لها مقام غير مقام - [00:22:54](#)

الدرس في استقلاله السلام عليكم التلقي عن المبتدع. احذر ابا الجهل المبتدع الذي مسه زيف العقيدة. عندنا ابا الجهل عمرو بن هشام فرعون هذه الامة وعندنا ابا الجهل على جهة الوصف وهو - [00:23:17](#)

المبتدع المخالف اي نعم انتبه الى هذا الكلام من الشيخ بكر. نعم احذر ابا الجهل المبتدع الذي مسه زيف العقيدة وغشيتها سحب الخرافية يحكم الهوى ويسميه العقل ويعدل عن النص. وهل العقل الا في النص - [00:23:35](#)

ويستمسك بالضعف ويبعد عن الصحيح. ويقال لهم ايضا اهل الشبهات واهل الاهواء ولذا كان ابن المبارك رحمة الله تعالى يسمى المبتعدة الاصغر وقال الذهبي رحمة الله تعالى اذا رأيت المتكلم المبتدع يقول دعنا من الكتاب والاحاديث وهات العقل فاعلم انه ابو جهل - [00:23:54](#)

واذا رأيت السالك التوحيد يقول دعنا من النقل ومن العقل وهات الذوق والوجود فاعلم انه ابليس قد ظهر بصورة بشر. هذا الصوفي وذاك الاول هو المغفل متكلم نعم او قد حل فيه - [00:24:17](#)

فان جبنت منه فاهرب والا فاصرعه وابرك على صدره واقرأ عليه اية الكرسي واخنقه. انتهى كلامه. رحم الله الذهبي نعم وقال ايضا رحمة الله تعالى وقرأت بخط الشيخ الموفق قال - [00:24:34](#)

سمعنا درسه اي ابن ابي عصرون مع اخي ابي عمر وانقطعنا فسمعت اخي يقول دخلت عليه بعده دخلت عليه بعد وقال لمن قطعتم عنی ؟ قلت ان ناسا يقولون انك اشعري. فقال والله ما انا اشعري. هذا معنی الحکایة. انتهى كلامه - [00:24:51](#)

وعن مالك ما انا اشعري كل هذا معنی الحکایة المقصود من هذا انه طالب العلم يتجنب نفسه التلقي عن اهل البدع الذين هم اهل الجهل وان اراد منهم امرا من الدنيا من امور الدنيا يريد منه شهادة - [00:25:13](#)

عمر الدنيا بيجي منهم اجازة يأخذ عنهم اجازة حتى يرتفع بها هل اهل البدع لا يؤخذ عنهم الا ما كان عندهم ليس عند غيرهم فهذا شأن اخر بقدره وبحسبه وهذا ابانته على منهج الشيخ انه - [00:25:34](#)

على الطريقة السلفية الصحيحة اعلى طريقتی اهل البدع كما يصفه خصوم الشيخ بكر يتهمنه عيادة بالله القهوة ولا بالحزبية ولا السرورية وما جاء في هذا المعنی وهذه تأملناها فاذا هي حظ نفس - [00:25:55](#)

نعود بالله من البغي والظلم والعدوان. نعم وعن مالك رحمة الله تعالى قال لا يؤخذ العلم عن اربعة. سفيه يعلن السفه وان كان اروى الناس. وصاحب بدعة يدعو الى هواه - [00:26:19](#)

ومن يكذب في حديث الناس وان كنت لا اتهمه في الحديث وصالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به الله المستعان صاحب البدعة الداعية الى بدعته لا يؤخذ منه - [00:26:33](#)

هذا كلام السلف في العلم وفي الرواية وفي الحديث. نعم يا ايها الطالب اذا فيها الطالب اذا كنت في السعة والاختيار فلا تأخذ عن مبتدع راضي او خارجي او مرجى - [00:26:48](#)

او قدری او قبوري. وهكذا فانك لن تبلغ مبلغ الرجال صحيح العقد في الدين. متى الاتصال الاتصال بالله صحيح النظر توقف الاثر الا بهجر المبتعدة وبدعهم وكتب السير والاعتصام بالسنة حافلة بجهاز اهل السنة على البدعة. ومنابذة المبتعدة والابتعاد عنهم. كما يبتعد السليم عن الاجر - [00:27:05](#)

المريض ولهم قصص وواقعات يطول شرحها. لكن يطيب للإشارة الى رؤوس المقيدات فيها. وقد الف الشيخ بكر رسالته الجديدة هجر مبتدع ذكرها نصرة للديانة واعتصاما بالسنة رسالته الاخرى براءة اهل السنة من الواقعية في علماء الامة - [00:27:30](#)

على هذا المنوال الله المستعان نعم وقد كان السلف رحمة الله تعالى يحتسبون الاستخفاف بهم وتحقيرهم ورفض المبتدع وبدعته. هذه الجملة باختصار لما جاء في رسالته هذا المبتدع لقوله يطيب الى الاشارة الى رؤوس المقيدات فيها. نعم - [00:27:55](#)

وقد كان وقد كان السلف رحمة الله تعالى يحتسبون الاستخفاف بهم وتحقيرهم ورفض المبتدع وبدعته ويزدرون من مخالطتهم ومشاورتهم ومؤاكلتهم فلا تتوارى نار سني ومبتدع. فلا تتراءى ان الصحة هكذا لا تتراءى نار سني ومبتدع - [00:28:17](#)

يعني لا تشوّف نارك نارهم ولا نارك نشوّفه هنارك بالابتعاد كنایة عن الابتعاد والمجانبة المفاصلة عن نعم وكان من السلف من لا يصلی على جنازة مبتدع فيتصرف. وقد شوهد من العلامة الشيخ محمد بن ابراهيم. المتوفى سنة تسعه وثمانين وثلاث منة - [00:28:41](#)

رحمه الله تعالى انصافه عن الصلاة على مبتدع وكان من السلف من ينهى عن الصلاة خلفهم وينهى عن حكاية بدعهم. لأن القلوب ضعيفة والشبه خطافة وكان سهل ابن عبد الله التستري لا يرى اباحة الاكل من الميتة. للمبتدع عند الاضطرار لانه باع لقول الله تعالى فمن اضطر غير باع - 00:29:04

الآية فهو باع بدعته. اعوذ بالله وكانوا يطردونهم من مجالسهم كما في قصة الامام مالك رحمه الله تعالى مع من سأله عن عن كيفية الاستواء وفيه بعد جوابه المشهور اظنه - 00:29:29

كصاحب بدعة وامر به فاخرج. اخرج من المسجد. لما قال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فعلت مالك الرحابي وغشى عليه فلما افاق قال الاستواء معلوم - 00:29:45

الكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا مبتدع فامر به فاخرج من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام هذا من هجره ومن طرده من مجالس العلم. نعم - 00:30:01

واخبار السلف متکاثرة في النفرة من المبتدة وهم حذرها من شرهم وتحجيمها لانتشار بدعهم. وكسران لفوسهم حتى عن نشر البعد ولان في معاشرة السنى للمبتدع تزكية له لدى المبتدأ والعامي. والعامي مشتق من العمى - 00:30:17

فهو بيده من يقوده غالبا ونرى في كتب المصطلح واداب الطلب واحكام الجرح والتعديل الاخبار في هذا فيما ايهها الطالب كن سلفيا على الجادة. واحد المبتدة ان يفتنوك فانهم يوظفون للاقتناص والمخاتلة سبلا. يفتعلون تعبيدها بالكلام المعسول وهو عسل مقلوب - 00:30:38

وهو طول الدمعة وحسن البزة والاغراء بالخيالات والادهاش بالكرامات ولحس الایدي وتقبيل الاكتاف وما وراء ذلك الا وحموا البدعة وراهموا الفتنة يغرسها في فؤادك ويعتمرك في شراكه. فوالله لا يصلح الاعمى لقيادة العميان وارشادهم - 00:31:05

اما الاخذ عن علماء السنة فالاعق العسل ولا تسل. وفقك الله لرشدك لتنهل من ميراث النبوة صافية. والا فليبكي على الدين من كان باكيما لما قال يا ايهها الطالب يا طالب العلم كن سلفيا على الجادة - 00:31:27

السلفي ليس فقط بالدعوة باللسان ادعائه انه سلفي كن سلفيا على الجادة اي جادة السلف علما وعملا مهوب دعوة وشعارا دون عمل ودثار ثم ذكر اشياء مما يفعله هؤلاء يوظفونه - 00:31:44

سبل الاقتناص والمخاتلة يفتعلون تعبيدها بالكلام المعسول وهواء عسل مقلوب ربما دمعت عيناه يخدع العوام او حسن اللباس او يغري الناس بالخيالات والمنامات يدهشهم بالكرامات ولحس الایدي وتقبيل الاكتاف - 00:32:10

والذى وراء ذلك وحم البدعة. وحمها اي شرها وحماتها علامتها الله المستعان. نعم وما ذكرته لك هو في حال السعة والاختيار. اما ان كنت في دراسة نظامية لا خيار لك فاحذر منه مع الاستعاذه من شره - 00:32:39

باليقظة من دسائسه على حد قولهم يجني الثماره. يجني الثمار والقي الخشبة في النار ولا تتخاذه عن الطلب. فاخشى ان يكون هذا من التولي يوم الزحف. فما عليك الا ان تتبين امره وتتنقي شره وتكشف ستره - 00:32:57

اذا كان مدرسك النظامي في الجامعة في المعهد مركز العلم من هو من اهل البدع فكن على حذر وتوقي خذ من خيره ودع شره له لأن هذه حال وتلك الحالة الاخرى - 00:33:17

حال السعة والاختيار تخيل ان الشیوخ الحالة هذی حالة ایش ومن النتف الطریفة ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدث عن مرجى فقیل له لم تحدث حدث؟ حدث عن مرجیء السلام عليکم. نعم. حدث عن مرجى. فقیل له لم تحدث عن مرجى؟ فقال - 00:33:35

ابیعکم اللحم بالعظام المقرئ رحمه الله تعالى حدث بلا غرر ولا جهالة. اذ بين فقال وكان مرجئا وما سطرته لك هنا هو من قواعد معتقدک. عقیدة اهل السنة والجماعة ومنهما في العقيدة السلفية لشیخ الاسلام ابی عثمان اسماعیل ابن - 00:33:58

عبد الرحمن الصابوني المتوفى سنة تسعه واربعين واربعين قال رحمه الله تعالى تسمى بعقيدة السلف اهل الحديث شیخ الاسلام الصابوني توفي عام اربع مئة وتسعة واربعين ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه. ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم. ولا يجالسونهم - 00:34:19

ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب وجرت اليها من الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله - [00:34:45](#)

واما رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وعن سليمان بن يسار ان رجلا يقال له صبيغ قدm المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن فارسل اليه عمر رضي الله عنه وهو صبيغ - [00:35:03](#)

ابن عسل ميمي كان عنده فهم وصاحب اغاليط يسأل عن النازعات نزعا وان الناشطات نشطا فبلغ المدينة فسأل فارسل اليها عمر لما علم من حاله انه يبحث عن هذه الاغاليط - [00:35:23](#)

عمر ادبه. نعم وارسل اليه عمر رضي الله عنه وقد اعد له عراجين النخل فقال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ. فاخذ عرجونا من تلك العراجين فضربه حتى دمي رأسه - [00:35:43](#)

ثم تركه حتى برأ ثم عاد ثم تركه حتى برأ فدعا به ليعود فقال ان كنت ت يريد قتلي فاقتلي قتلا جميلا. فاذن له الى ارضه وكتب الى ابي موسى الاشعري باليمن. لا - [00:35:59](#)

احد من المسلمين. رواه الدارمي. وقيل كان متهمها برأي الخوارج والنبوة رحمة الله تعالى قال في كتاب الاذكار بباب التبري من اهل البعد والمعاصي. وذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه ان رسول - [00:36:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم برأ من الصادقة والحاقة والشاقة. متفق عليه وعن ابن عمر براءته من القدرة. هذا اصل اهل العلم في التبري من اهل البعد في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين بربه النبي سلم من الصادقة - [00:36:29](#)

من الصادقة لتسلق تضرب خدها وبشرتها المصيبة والحاقة تنتف شعرها وتحلقه والشاقة تشق جيبيها هذى من كبائر الذنب من النياحة ابن عمر برأ من القدرة القدر وموقوفا مرفوعا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:49](#)

يروى موقوفا عن اربع من الصحابة ابن عمر وابو هريرة وجابر ابن عبد الله وحذيفة رضي الله عنه نعم وعن ابن عمر براءته من القدرة رواه مسلم. والامر في هجر المبتدع ينبني على مراعاة المصالح وتكثيرها. ودفع المفاسد وتقليلها - [00:37:12](#)

وعلى هذا تتنزل المشرعية من عدمها. كما حررها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في مواضع. ها البراءة وهجر المبتدع ليس مقصودا لذاته وانما امر منبني على ماذا؟ على المصلحة وتحصيلها وتكتميلها - [00:37:31](#)

المفسدة وتقليلها ودفعها ليقدروا هذا في كل ظرف وفي كل زمان اهل العلم المستغلون به كل بحسبه نعم والمبتدةة انما يكثرون ويظهرون اذا قل العلم وفتشي الجهل وفيهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - [00:37:51](#)

فان هذا الصنف يكثرون ويظهرون اذا كثرت الجاهلية واهلها. ولم يكن هناك من اهل العلم بالنبوة والمتابعة لها. من يظهر انوارها الماحية لظلمة الضلال ويكشف ما في خلافها من الافك والشرك والمحال - [00:38:14](#)

فاما اشتد ساعدك في العلم فاقمع المبتدةة وبدعنته بلسان الحجة والبيان والسلام. نعم مع المبتدع بالحججة وبالبيان وبالعلم لا بالكلام الذي لا يفيد والزعاقة وانما بالعلم المبتدع يهجر في في نفسه - [00:38:31](#)

فلا يأخر منه علم يهجر في حالة فلا يجالس ولا يؤنس له حتى الصلاة عليه تترك لماذا؟ هجرا صاحب البدعة ولان لا يتبع الناس على بدعته. نسأل الله العفو والعافية - [00:38:55](#)

وان يهدينا واياكم وسائر المؤمنين الى صراطه القويم ويعيننا من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا لا يكن هجرك مبتدأ لحظ النفس تدعى انها سلفية لو انها طريقة العلما وهي في حقيقتها لحظ نفسك ومارتها - [00:39:15](#)

او موافاة ومقاربة لطريقة شيخ وزملائه واصحابي فكرك لا اجعلها لله اخذا وتركا اعطاء ومنعا هذا تنجو و وسلم ان استطعت النداء فتش نفسك هل انت سالم يمتحنها تنجو من ذي عظيمة - [00:39:34](#)

يعني حظوظ النفس ودواقلها وزغلها تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيل بهذا القدر ونقف على الفصل الخامس للرابع الفصل الرابع ان شاء الله الدرس القادم - [00:39:59](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:40:17](#)